

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 18 مارس 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6289)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 الإمارات والولايات المتحدة عقود من العلاقات الدبلوماسية الناجحة

الإمارات اليوم

03 بناء وتأهيل الإنسان الأولوية الرئيسية

تقارير وتحليلات

04 حراك دبلوماسي لتحقيق اختراق للمبادرة الأممية في اليمن

05 حفتر يستعيد الهلال النفطي على وقع الاضطرابات الأمنية في طرابلس

06 في ظل تصاعد أحزاب اليمين المتطرف.. هل ستدخل أوروبا موجة الشعبوية؟

شؤون اقتصادية

08 الناقلات الإماراتية تستحوذ على 58% من صفقات «بونج» في المنطقة

من أنشطة المركز

09 مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يعقد مؤتمره السنوي الثاني

العشرين حول «المنطقة إلى أين: تحديات أسعار النفط» الأسبوع المقبل

الصفحة الأخيرة

10 «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»: تاريخ وإنجازات..

تكريم وجوائز (2)



الإمارات والولايات المتحدة عقود من العلاقات الدبلوماسية الناجحة

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى بناء علاقات متوازنة مع مختلف دول العالم، استناداً إلى مبدأ التعاون الإنساني وتعزيز العلاقات المشتركة بين الدول، باعتبارها الإطار السياسي الحديث الذي يرفع مصالح الشعوب ويضمن أمنها ويصون كرامتها، ويعزز حضورها، وقد استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ السنوات الأولى لميلاد الاتحاد أن تؤسس لعلاقات دبلوماسية ممتدة عبر مختلف قارات العالم، ما مكّنها من حجز مكانة لها على الساحة الدولية، لكونها حريصة على تعزيز قيم التعاون بما يخدم مصالح شعبها ويضمن حقوق الشعوب الأخرى، وفق قاعدة من الندية، والاحترام المتبادل، ورعاية المصالح المشتركة. وهو ما يتجسد من خلال التمثيل الدبلوماسي المتبادل بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومعظم دول العالم اليوم، وتفاديها الانخراط في أي قضية من شأنها أن تؤثر في العلاقات الإيجابية ببقية دول العالم، من هنا يمكن تفسير العلاقة المميزة التي ربطت بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وهي علاقة استطاعت الصمود لأكثر من أربعة عقود، برغم ما شهدته العالم من تغيرات كبيرة كانت لها تداعيات سلبية على الدبلوماسية الدولية خلال السنوات الماضية، مثل الحروب الإقليمية والنزاعات المسلحة والاضطرابات السياسية.

ومن منطلق عمق العلاقة الإماراتية-الأمريكية وأهميتها لدى البلدين تأتي الزيارة التي قام بها مؤخراً سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي للولايات المتحدة الأمريكية وعقدته لقاءات مع كل من وزير الخارجية الأمريكي في الإدارة الجديدة معالي ريكس تيلرسون، ووفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، حيث استعرض سموه معهم علاقات التعاون المشترك وطبيعة الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وآليات تعزيزها وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية والعسكرية والدفاعية.

واستعرض سموه وجهة نظر دولة الإمارات العربية المتحدة مع نظيره الأمريكي وأعضاء مجلس الشيوخ حول المستجدات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الأوضاع الملتهبة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا، مبرزاً الدور الكبير للإمارات في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف ونجاحها بوصفها نموذجاً للوسطية والاعتدال والأمن الإقليمي والسلم العالمي. وهو دور هياها لأن تكون شريكاً استراتيجياً وتنموياً قوياً لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها، كما أشاد وزير الخارجية الأمريكي بالدور الإيجابي للإمارات على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما حظي تدخلها الإنساني في أكثر من مكان في العالم بتثمين أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي.

إن السياسة المتوازنة لدولة الإمارات العربية المتحدة والرؤية الثابتة لقيادتها الرشيدة جعلتها تنجح في تحويل التحديات التي يواجهها العالم إلى إنجازات على أرض الواقع، ما أعطى دفعاً قوياً لكل الحكومات الأمريكية المتعاقبة على اعتبارها شريكاً مهماً في المنطقة، وهو ما تجسد من خلال الزيارات المتبادلة لقيادتي البلدين وتطوير علاقاتهما السياسية على مدى السنوات الماضية، والتي كان من أبرزها زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، للولايات المتحدة الأمريكية في شهر مايو من عام 2015.

وبقدر ما تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على رعاية مصالحها الخاصة مع الولايات المتحدة، فإنها تحرص بشدة على التحرك في إطار من الانسجام التام مع ما تمليه أجندة مصالح الأخوة داخل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تعتبر طرفاً رئيسياً في معادلة تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وهي الرؤية نفسها التي تتشبهت بها ببقية دول المجلس تجاه ما يخدم مصالح المنطقة ويعزز أمنها الإقليمي. كما أن الجهود المتواصلة التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة في سبيل توسيع دائرة تحركها السياسي والدبلوماسي مع الولايات المتحدة الأمريكية تأتي في إطار سعيها إلى إيجاد حل للمشاكل التي تواجهها المنطقة والحد من تداعياتها السلبية على الأمن الإقليمي والدولي.

بناء الإنسان وتأهيله الأولوية الرئيسية

بناء الإنسان وتأهيله هما الأولوية الرئيسية للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ إنشائها في عام 1971، لأنهما ركيزة التنمية وصانعا التقدم، وكلما كان الإنسان مؤهلاً كان قادراً على المشاركة بفاعلية في مسيرة البناء والتطور التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات، وهذا ما عبر عنه بوضوح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مؤخراً لدى وضع حجر الأساس للمشروع الواعد «ميدان ون مول» الذي من المتوقع إنجازه وبلوغه التمام بالتزامن مع انطلاق «إكسبو دبي 2020» حيث قال سموه: «صحيح أننا في دولة الإمارات نطور العقارات، ونشيد الأبراج والبنى التحتية والعمارات، لكننا نولي الاهتمام الأول والأكبر لبناء المهارات، وتأهيل الإنسان وإعلاء شأنه، كي يكون قادراً على تنفيذ المشاريع التنموية بدراية وحرافية عالية وابتكار خلاق، لأننا نريد بناء وطن مشيد بالعز والتقدم والاستقرار وسعادة الناس».

إن بناء الإنسان وتأهيله وجعله في قلب فلسفة التنمية الشاملة منذ إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، كانت أحد الأسباب الرئيسية لنجاح تجربة الإمارات التنموية؛ فإذا كانت الدولة تمتلك العديد من عناصر القوة الشاملة: السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية، فإن البشر هم أهم هذه العناصر، وأكثرها تأثيراً في الحاضر والمستقبل، ولذلك تضع القيادة الرشيدة نصب عينها تنمية المورد البشري التي تقوم عليها كل جوانب التنمية، وهذا ما أدركه المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث كان يؤكد دوماً «أن الإنسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم وأن ثروة لهذا البلد هي الإنسان الذي يجب أن نعتني به كل العناية ونوفر له كل الرعاية، فلا فائدة للمال من دون الرجال». لقد آمن الشيخ زايد، رحمه الله، بقدرة المواطن الإماراتي على صنع التقدم، فأعطاه كل اهتمامه ووضعه في بؤرة تفكيره، فعمل على تسخير كل الإمكانيات من أجله وجعله محور التنمية وهدفها في الوقت نفسه، ولهذا فقد كان من الطبيعي أن ترتقي دولة الإمارات العربية المتحدة في عهده إلى مصاف الدول المتقدمة، مادياً وبشرياً، وأن تشهد معدلات تنمية كبيرة على المستويات كافة. وعلى هذا النهج، يواصل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- المسيرة، ويضيف إليها من فكره وبصيرته النافذة، حيث يؤمن بأن «الوطن دون مواطن لا قيمة له ولا نفع منه، مهما ضمت أرضه من ثروات وموارد»، ولهذا فإن الهدف الرئيسي لمرحلة التمكين التي أطلقها سموه هو «تهيئة البيئة المبدعة اللازمة لتمكين الفرد المواطن من عناصر القوة اللازمة ليصبح أكثر إسهاماً ومشاركة في مختلف مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية والإنتاجية والمعرفية»، ومن أجل هذا توجه الدولة كل الاهتمام والموارد والخطط والاستراتيجيات نحو تحقيق هذا الهدف من خلال الاهتمام الاستثنائي بالتعليم في مراحل كافة، وتطوير الخدمات الصحية وخدمات الإسكان والرعاية الاجتماعية، من أجل توفير كل ما من شأنه تحسين نوعية حياة المواطنين، وتهيئة المناخ اللازم لمشاركتهم بفاعلية في مسيرة التنمية.

تدرك القيادة الرشيدة أن الاهتمام ببناء الإنسان وتأهيله هما الاستثمار الأمثل للمستقبل، ولهذا تعمل جاهدة على توفير الظروف كلها التي تتيح أفضل استثمار لهذه الثروة وتحقيق أكبر استفادة منها، من أجل بناء قاعدة من الكوادر المواطنة، تمتلك المؤهلات والقدرات التي تتيح لها المشاركة بفاعلية في مسيرة التنمية ونهضة المجتمع وتطوره، بل إن دولة الإمارات العربية المتحدة، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، في ختام فعاليات «مجلس محمد بن زايد لأجيال المستقبل» مؤخراً، تريد من أبنائها أن يتعلموا أفضل التقنيات في العالم، وأن يتسلحوا بالعلم والمعرفة؛ من أجل منافسة دول العالم المتقدمة التي حققت نجاحات في التنمية البشرية والتعليم والاقتصاد.

حراك دبلوماسي لتحقيق اختراق للمبادرة الأممية في اليمن

ما تزال الأزمة السياسية في اليمن تراوح مكانها إثر استمرار المتمردين الحوثيين وأنصار المخلوع علي عبدالله صالح في رفض المرجعيات الثلاث للحل، ممثلة في القرار الأممي 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، في حين يسعى المبعوث الأممي إلى إيجاد حل عاجل يجنب البلاد تداعيات الأزمة الإنسانية.

وانسحاب الحوثيين من صنعاء، ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الحوثيون. «لكن الحكومة الشرعية ترفض هذا المقترح، وخاصة النقطة التي تمس منصب الرئيس هادي، كما جدد الرئيس هادي خلال لقائه، الأربعاء الماضي، كلاً من السفيرين الأمريكي ماثيو تولر،



الجمود السياسي الذي يشهده ملف الأزمة اليمنية دفع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى القيام بجولة قاده إلى بعض دول المنطقة، التقى خلالها مؤخراً كلاً من عادل الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية والأمين العام لدول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزباني. كما التقى ولد الشيخ في السياق نفسه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، الأسبوع الماضي بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث قال إن الأطراف المتنازعة ترفض مناقشة مقترحات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة، مضيفاً، إنه من المخجل أن الأطراف لا تريد الجلوس إلى الطاولة لمناقشة إيجاد حل لأزمة اليمن برغم أنه قريب، وأكد ولد الشيخ أن الحل يرتكز على شقين رئيسيين: أحدهما سياسي، والآخر عسكري.

ولد الشيخ أحمد الذي بدا متفائلاً بما سماه التعامل الإيجابي من طرف الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام (حزب المخلوع صالح) مع مقترحات الحل، وقال أيضاً إن الطرفين «لم يتعاملا بعد بالشكل المطلوب مع الجانب الأمني، ولم يقدموا خطة للترتيبات الأمنية، بحسب أبرز مبادئ خريطة الطريق» وألمح إلى ضرورة تقديم الحوثيين وجماعة صالح تنازلات، مؤكداً أنه «لا يمكن لأي ميليشيات أو سلطة خارج إطار الدولة أن تحمل السلاح».

ويرى مراقبون أن سبب الرفض لمبادرة ولد الشيخ السابقة من قبل الحكومة الشرعية يعود إلى كونها تفرض حلاً ناقصاً للأزمة وتمكّن للمتمردين الحوثيين، فضلاً عن كونها تضرب بعرض الحائط كل الانتصارات العسكرية التي حققتها قوات الشرعية اليمنية بدعم من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية طوال الفترة الماضية.

كما دحض ولد الشيخ الحديث المتداول بشأن تقديمه خطة بديلة عن الخطة السابقة للحل، وقال في حديث لصحيفة الشرق الأوسط، إنه تابح خلال جولاته الأخيرة مع الحكومة اليمنية الشرعية، واستمع إلى ملاحظاتها بشأن التفاصيل المتعلقة بمؤسسة الرئاسة في «خريطة الطريق» التي كان قد قدمها، وعلق على ذلك بقوله: «من الممكن أن نطرح حلولاً عدة لهذا الموضوع».

وإزاء الجهود الدبلوماسية الحالية تتفاقم الأزمة الإنسانية في ظل إهمال المجتمع الدولي للانتهاكات التي يقوم بها المتمردون الحوثيون ضد المدنيين، استناداً إلى ما كشفتته اللجنة اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، حيث جاء في تقريرها الأخير أن عدد حالات القتل الناتجة عن استهداف المدنيين خلال سبعة شهور أخيرة بلغ 1181 حالة، من بينها 100 امرأة، و221 طفلاً، فيما أصيب 2697 شخصاً، منهم 170 امرأة و300 طفل، في عدد من المحافظات. كما ذكر التقرير أن 169 حالة زرع لغم فردي نتج عنها مقتل 76 شخصاً، وإصابة 93 آخرين، وتم رصد 964 حالة قتل خارج نطاق القانون و50 حالة تعذيب و256 حالة اعتقال تعسفي واختفاء قسري.

وكانت مبادرة الحل أو خريطة الطريق التي تقدم بها ولد الشيخ قبل أشهر تنص على تعيين نائب لرئيس الجمهورية في اليمن تؤول إليه صلاحيات الرئيس عبد ربه منصور هادي،

حفر يستعيد الهلال النفطي على وقع الاضطرابات الأمنية في طرابلس

بعد أيام من المواجهات المسلحة بين ميليشيات مسلحة وقوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، تمكن الأخير من استعادة السيطرة على «الهلال النفطي» بشكل كامل، وقد شكل هذا الانتصار خطوة مهمة في سبيل محاربة الإرهاب في ليبيا.

مصر إلى مطالبة المجتمع الدولي من جديد بدعم «الجيش الوطني» الليبي في حربه ضد الإرهاب ورفع حظر السلاح المفروض عليه.

وجاءت استعادة الهلال النفطي الليبي من قبضة قوات «سرايا الدفاع عن بنغازي» على وقع اضطرابات مسلحة شهدتها العاصمة طرابلس، الأسبوع الماضي، بين قوات محسوبة على حكومة الوفاق وميليشيات مسلحة تدعم ما كان يعرف بحكومة الإنقاذ التي يتزعمها خليفة الغويل، انتهت الخميس بعد اتفاق الطرفين على وقف إطلاق النار بحضور عدد من السياسيين وقادة الميليشيات وشخصيات محلية ممثلة لكلا الطرفين المتحاربين، وقد شمل الاتفاق، حسب ما جاء في بيان لهم: الإيقاف الفوري لإطلاق النار، وخروج الكتائب والتشكيلات المسلحة كافة من العاصمة طرابلس، وإطلاق سراح جميع المعتقلين والمختطفين على الهوية، وتوزيع بعض الكتائب على حراسة المنشآت الحكومية، وتشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الداخلية والدفاع لمتابعة تنفيذ خروج كل الكتائب المسلحة من المقار وإعادة انتشارها خارج العاصمة في غضون 30 يوماً.



وقد ظلت ميليشيات الغويل تشكل مصدر إزعاج متواصلًا لحكومة الوفاق منذ دخولها طرابلس بدعم أممي قبل أشهر، وذلك باتباع سياسة الكر والفر التي تشكل المواجهات الأخيرة بين الطرفين أحد أبرز مظاهرها، وإن كانت اتسمت في المرة الأخيرة بأنها أكثر حدة، مقارنة بالمواجهات التي حصلت في أوقات سابقة، حيث شملت مناطق أوسع وتم خلالها استخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة ونجم عنها سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف العسكريين والمدنيين وتعطلت على إثرها الحياة العامة في طرابلس، حسبما أشارت وسائل إعلام دولية. وإزاء المواجهات المسلحة التي شهدتها طرابلس خلال الأيام الماضية في ظل استمرار انعدام الأمن في العديد من الأحياء، أصدر المبعوث الدولي إلى ليبيا مارتن كوبلر بياناً طالب فيه بالوقف الفوري للقتال، معتبراً ذلك تقويضاً لجهود التسوية الأممية والإقليمية.

وقد حقق الجيش الليبي هذا الانتصار بعد شنه هجمات مباغتة، شاركت فيها وحدات من القوات البرية والزوارق البحرية، صاحبها هجوم جوي مكثف على معازل الميليشيات المسلحة المعروفة بـ«سرايا الدفاع عن بنغازي» فأجبرها على الانسحاب والفرار في اتجاهات مختلفة، وقد لاقى هذا الانتصار ترحيباً كبيراً من لدن المجتمع الدولي والسكان المحليين الذين أُجبروا كرهاً على الخضوع لابتزاز الميليشيات طوال مدة سيطرتها التي تزامنت مع بداية الشهر الجاري، كما اعترف قادة الميليشيات المسلحة بالهزيمة العسكرية أمام الجيش الوطني عندما اعترف أمر «سرايا الدفاع عن بنغازي» مصطفى الشركسي بخسارة المقاتلين الموالين لحكومة طرابلس في موانئ النفط، مُرجعاً السبب إلى ما اعتبره خيانة مبكرة في صفوف قوات حرس المنشآت النفطية، وهو ما قد يكون أسهم في سرعة انهيار الميليشيات أمام هجوم الجيش، حسب ما يرى بعض المراقبين، مشيرين إلى ما جاء في حديث العميد محمد المنفور، أمر غرفة عمليات سلاح الجو في «الجيش الوطني» حين أورد في بيان له أن القوات البرية التابعة له «تقدمت بسرعة أكبر مما كان متوقعاً، وطردت الجماعات الإرهابية من منطقة الهلال النفطي».

المنفور تحدث كذلك عن وجود «تنسيق ميداني تام» بين الوحدات العسكرية التي شاركت في الهجوم، الأمر الذي حسم المعركة لمصلحتها، كما حظي هذا الانتصار بترحيب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، معتبراً إياه «خطوة مهمة في سبيل دحر الإرهابيين». كما تأتي أهميتها من تأمين الموانئ النفطية الرئيسية التي تعتمد عليها ليبيا في تصدير البترول إلى الخارج. هذا وقد كشفت معركة المنشآت النفطية الأخيرة ضد الميليشيا المسلحة حاجة الجيش الليبي إلى الدعم اللوجستي والعسكري ليتمكن من استثمار انتصاره ضد المجموعات الإرهابية، ويعيد هيبة الدولة التي اهتزت بفعل فوضى انتشار السلاح وعبث الميليشيات بالأمن من دون وجود قوة رادعة لها في طرابلس. ولعل ذلك ما دفع

في ظل تصاعد أحزاب اليمين المتطرف.. هل ستدخل أوروبا موجة الشعبوية؟

سلطت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الإخبارية في تقرير لها الضوء على بعض الأحزاب الشعبوية الأوروبية، التي اجتاحت الحياة السياسية في الآونة الأخيرة، وتنافس في الانتخابات التي تشهدها دول أوروبية عدة العام الجاري 2017.



استطاعت الحركات الشعبوية الأوروبية وضع لمساتها على المشهد السياسي، ومن خلال الانتخابات القادمة سيتحدد من سيبقى، وبعد قرار إنجلترا مغادرة الاتحاد الأوروبي وفوز الأمريكي دونالد ترامب، فإن الأحزاب اليمينية المتطرفة تتنافس على السلطة في هولندا وفرنسا وألمانيا، وفيما يأتي عرض لأهم هذه الأحزاب:

• **فرنسا:** تطلق فرنسا انتخاباتها العامة في 23 إبريل القادم مع جولة الإعادة بعد أسبوعين في 7 مايو إذا لم يحصل أي مرشح على أكثر من 50% من التصويت. وفي أعقاب سلسلة من الهجمات الإرهابية وتدفق اللاجئين بعد فرارهم من اضطرابات الشرق الأوسط، ظهرت مارين دي لوبان قائدة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة الفرنسية بوصفها واحدة من المتنافسين. وحاولت لوبان قائدة الحزب منذ عام 2011 تطهير الحزب المؤسس من قبل والدها من سمعته الكارهة للأجانب والعنصرية بعد رؤية ارتفاع نصيبها من التصويت إلى 27% العام الماضي في الانتخابات المحلية. وقالت لوبان إن حزبها يمكنه معالجة مشاكل فرنسا الاقتصادية التي حدثت منذ أزمة 2008، وتزايد معدل البطالة من 7.1% إلى 10%، في حين أن نحو ربع شباب الدولة لا يعملون حالياً. وتباطأ معدل النمو الاقتصادي لأكبر ثاني دولة اقتصادية في أوروبا حتى وصل إلى نسبة 0.2% من إجمالي الدخل القومي في نهاية عام 2016. واستخدمت قائدة الجبهة الوطنية أساليب شبيهة للرئيس الأمريكي ترامب؛ من خلال الاستفادة من إحباط الناخبين الفرنسيين والتركيز على الأجندة القومية حتى تحول الناخبين إلى صفها. وفي بداية حملتها الانتخابية في فبراير الماضي قالت لوبان إنها تفضل العودة إلى عملة الفرنك الفرنسية وتريد أن تخرج فرنسا من حلف الناتو، ودعت إلى بدء استفتاء على عضوية الدولة في الاتحاد الأوروبي. وقالت لوبان لحشد من آلاف الأشخاص في مدينة ليون، إن ما يوجد على المحك في هذه الانتخابات هو إمكانية استمرار فرنسا بوصفها دولة حرة من عدمه،

موضحة أن الانقسام ليس بين اليمين واليسار ولكن بين داعمي العولمة والوطنيين. وأشادت لوبان بقرارات ترامب بشأن المهاجرين وقالت إن انتخابه يوضح أن الشعوب لا تزال تستطيع استعادة مستقبلها. موضحة أن قيم فرنسا تُهاجم من دول أخرى؛ مُعربة عن قلقها من التأثير في مستقبل بلدها. وساعد تزايد فرص لوبان في الفوز، فضيحة واحد من معارضيه، وهو فرنسوا فيون المرشح عن الحزب الجمهوري، حيث تم التحقيق معه مؤخراً؛ بسبب ادعاءات أن زوجته وأثنين من أبنائه تم تعيينهم في وظائف تربحوا من خلالها أموالاً تصل إلى مليون دولار. ولكن لوبان أيضاً تعدت تحت المراقبة بعد اتهام عدد من أعضاء فريقها من قبل مسؤولين بتهم أخذ أموال من وظائف في البرلمان الأوروبية. ومن المرشحين أيضاً لهذه الانتخابات إيمانويل ماكرون.

• **هولندا:** أدلى الناخبون الهولنديون بأصواتهم في الانتخابات الأوروبية الأولى المقررة هذا العام، وفي الفترة التي سبقت التصويت، فإن حزب «من أجل الحرية» المعادي للإسلام والمهاجرين زادت شعبيته بين المصوتين غير الراضين عن الوضع الحالي. وعُرف قائد الحزب غيرت فيلدرز، المعروف بـ«ترامب هولندا» دولياً عام 2008 من خلال فيلمه الاستفزازي «فتنة» الذي جاء بعد الهجمات الإرهابية. وفي فبراير أطلق على المغاربة الذين يعيشون في هولندا «حتالة» بعد أشهر قليلة من اتهامه بالتمييز

وفي ديسمبر من العام المنصرم، قدم ميتسو رينزي رئيس الوزراء استقالته بعد هزيمته في الاستفتاءات الدستورية، التي رفضها الناخبون وكانت تتضمن تغييرات من وجهة نظره لدستور بلاده. ووعده بأن الإصلاحات سوف تساعد في إعادة إحياء اقتصاد إيطاليا، ولكن المصوتين استخدموا الفرصة للتخلص منه لتجهيز المشهد للانتخابات المتوقعة في هذا العام. ومن أكثر الأحزاب المستفيدة من



هذه التغييرات هي المجموعة اليمينية المتطرفة: رابطة الشمال، وحركة الخمس نجوم الشعبوية المتطرفة التي يقودها بيبو جريلو. ويقول الخبراء إذا فاز جريلو بالسلطة، فسوف يحقق الوعود بشأن الدعوة إلى استفتاء لإلغاء اليورو وإعادة الليرة الإيطالية، وربما السير على خطى بريطانيا ترك الاتحاد الأوروبي.

• **النمسا:** قرر نوربرت هوفر من حزب الحرية، ركوب موجة الشعبوية للتنافس على انتخابات الرئاسة، ولكنه تنازل عنه لليساري إلكسندر فان دير بالين، عندما جاءت النتائج المبكرة ضده. وتحدث المرشح المتطرف في حملة قاسية عن مشكلة المهاجرين؛ داعياً لإنهاء الهجرة في سعيه للمحافظة على ثقافة الدولة. وسببت الهجرة أزمة لعدد من دول أوروبا في عام 2015 عندما ذهب نحو مليون لاجئ إليها من دول البلقان، وسافر نحو 700 ألف من خلال النمسا. وعلى الرغم من أن الدولة وقفت إلى حد كبير ضد عبور المهاجرين، فإن هناك نحو 88 ألف طلب للهجرة جاء إليها العام الماضي.

• **بريطانيا:** تمتع حزب الاستقلال البريطاني بالدعم في انتخابات 2015 تحت قيادة نايجل فراج، حيث يعد فراج واحداً من ضمن القياديين في حملة البريكست. وجاء نصيب الاستقلال من الأصوات بنسبة 12.6%، وكان ذلك سبب الهيمنة التقليدية للأحزاب المحافظة والعمال. ويحظى حزب الاستقلال بتأييد متزايد في بريطانيا، خاصة في هذا الوقت الذي وصل فيه عدد المهاجرين إلى بريطانيا إلى أعلى نقطة منذ مطلع هذا القرن. وأصبح «الاستقلال» منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لديه تأثير قوى في المشهد السياسي.

ضد مغربي هولندي في عام 2014. وتعيش في هولندا نسبة كبيرة من المسلمين تصل إلى 5% من السكان البالغين، وذلك وفق تقديرات عام 2014. ويعمل فيلدرز على بيان حزبي يدعو إلى اجتثاث أسلمة هولندا وفيها يدعو إلى غلق المدارس الإسلامية في الدولة، وغلق الحدود أمام المهاجرين من دول إسلامية ومنع القرآن وحسب المسلمين المتطرفين والذين لم

يرتكبوا جرائم على أساس وقائي. ووعده فيلدرز أيضاً باستفتاء بشأن مغادرة بلاده الاتحاد الأوروبي على خطى بريطانيا التي خرجت في عام 2016. ويواجه فيلدرز رئيس الوزراء مارك روته الذي يسعى إلى الحكم. ويبدو أن روته وحزبه «من أجل الحرية والديمقراطية» غيروا اتجاههم إلى اليمين المتطرف ليستطيعوا التنافس مع فيلدرز بدلاً من اتخاذ موقف معارض. وفي يناير الماضي كتب روته رسالة افتتاحية قال فيها إنه على المهاجرين الذين لم يستطيعوا الاندماج في هولندا الرحيل أو التعامل بشكل طبيعي. أجريت الانتخابات وقد فاز بها حزب روته.

• **ألمانيا:** أخذت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل خطوات جريئة من خلال الترحيب بملايين المهاجرين عامي 2015 و2016 ودفعت ثمن ذلك في صناديق الاقتراع. ودخل حزب البديل الألماني المناهض للهجرة في الأحداث؛ من خلال ما اعتبره فشل ميركل في التعامل مع أزمة منطقة اليورو، وخاصة عمليات الإنقاذ اليونانية المتعددة. ومنذ ذلك الحين اتخذ الحزب موقفاً معارضاً لتدفق المهاجرين. وأسهم البديل الألماني في هزيمة الاتحاد الديمقراطي المسيحي الخاص بميركل في برلين خلال الانتخابات الإقليمية عام 2016، حيث بحث المصوتون عن المرشح الذي سيهدئ قلقهم بشأن ارتفاع الإيجارات وزيادة التحسينات. وتم انتقاد سياسة ميركل بشأن المهاجرين في ديسمبر الماضي بعد اتهام تونسي مهاجر بالهجوم على سوق برلين في أثناء احتفالات الكريسماس، والذي تسبب بمقتل 12 شخصاً وإصابة 48 آخرين. ولا يعرف أحد مصير ميركل في انتخابات عام 2017.

• **إيطاليا:** امتلأ المشهد السياسي الإيطالي بعدد من الأحزاب الشعبوية التي تظهر وتختفي على مر السنوات.

الناقلات الإماراتية تستحوذ على 58% من صفقات «بوينج» في المنطقة

طائرة، والملكية الأردنية طائرتين، وطيران عُمان 3 طائرات، والطيران السعودي 5 طائرات، والطيران الكويتي 4 طائرات. وعن العدد الإجمالي للطليبات التي ستسلم في منطقة الشرق الأوسط حسب شركات الطيران، اعتباراً من مارس الجاري، فإن لدى طيران الإمارات طليبات بواقع 289 طائرة تسلمت منها 116 طائرة، أما الاتحاد للطيران فتبلغ طليباتها من طائرات بوينج 120 طائرة، تسلمت منها 35 طائرة، أما شركة فلاي دبي فبلغ عدد طليباتها 136 طائرة، تسلمت منها 58 طائرة.



استحوذت الناقلات الإماراتية، طيران الإمارات، والاتحاد للطيران، وفلاي دبي، على 58% من إجمالي طائرات «بوينج» التي تم تسلمها في الشرق الأوسط من يناير 2016 حتى شهر مارس الحالي، بواقع 35 طائرة من إجمالي هذه الطائرات والبالغة 60 طائرة. وأشارت بيانات شركة بوينج إلى أن «طيران الإمارات» تسلمت 17 طائرة، فيما تسلمت «الاتحاد للطيران» 9 طائرات و«فلاي دبي» 9 طائرات أيضاً. وفيما يتعلق بالناقلات الشرق أوسطية والخليجية، تسلمت «القطرية» 11

أسعار النفط مستقرة لكن التوقعات تشير إلى مزيد من الانخفاض



استقرت أسعار النفط بدرجة كبيرة، يوم أمس الجمعة، لتنتهي الأسبوع على مكاسب متواضعة مع قيام المضاربين بخفض المراكز الدائنة خفضاً حاداً خلال موجة خسائر الأسبوع الماضي بفعل المخاوف من فشل تخفيضات إنتاج أوبك في تقليص تخمة المعروض العالمي. تحرك الخام في نطاق ضيق هذا الأسبوع حيث تقافز برنت وغرب تكساس الوسيط في حدود 2.50 دولار بينما عكف المستثمرون على تقييم أثر أول خفض نفطي من منظمة البلدان المصدرة للبترول في ثماني سنوات في مقابل زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي وارتفاع المخزونات. تحدد سعر التسوية لخام برنت بارتفاع سنتين عند 51.76 دولار للبرميل في حين أغلق الخام الأمريكي الخفيف مرتفعاً ثلاثة سنتات عند 48.78 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان 0.8 بالمئة على مدار الأسبوع.

توتال تسعى لحصّة بمشروع حقل غاز إيراني قيمته 4 مليارات دولار

وقالت توتال في إشعار إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية إن مشروع بارس الجنوبي 11 سيتطلب استثماراً بنحو أربعة مليارات دولار وإن الشركة الفرنسية ستمول 50.1 بالمئة بمساهمات رأسمالية ومدفوعات بغير العملة الأمريكية. وفي حال إتمام الصفقة فإن توتال ستدير المشروع بحصة قدرها 50.1 بالمئة في حين ستحوز سي.إن.بي.سي الصينية 30 بالمئة من خلال وحدة تابعة لها وتملك بتروبارس الإيرانية 19.9 بالمئة. لم تذكر توتال من قبل تفاصيل عن قيمة المشروع ولا توزيع الحصص.



قالت شركة الطاقة الفرنسية توتال في إشعار تنظيمي، يوم أمس الجمعة، إنها تسعى لشراء 50 بالمئة في مشروع قيمته أربعة مليارات دولار بحقل الغاز الإيراني العملاق بارس الجنوبي مستعرضة تفاصيل محادثات مع المسؤولين الإيرانيين بخصوص مشاريع عدة في 2016. كانت توتال وقعت اتفاقاً أولياً لمشروع بارس الجنوبي العام الماضي لتصبح أول شركة نفط غربية عملاقة توقع اتفاقاً في مجال الطاقة مع إيران بعد أن خفف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة العقوبات في إطار اتفاق لكبح الطموحات النووية لتهران.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يعقد مؤتمره السنوي الثاني والعشرين حول «المنطقة إلى أين: تحديات أسعار النفط» الأسبوع المقبل



يعقد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» مؤتمره السنوي الثاني والعشرين، تحت عنوان «المنطقة إلى أين: تحديات أسعار النفط»، وذلك يومي 21 و22 من شهر مارس 2017، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في شؤون المنطقة والسياسة الدولية وقضايا الطاقة، وذلك في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» بمقر المركز في أبوظبي.

ويأتي عقد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» لهذا المؤتمر من منطلق إيمانه بأهمية متابعة ما يجري من أحداث وتطورات في خريطة الطاقة الإقليمية والدولية، وتناولها بالبحث والنقاش والتحليل من الزوايا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية؛ فقد دأب المركز، منذ إنشائه، على أن يتناول في مؤتمره السنوي القضايا الاستراتيجية التي تتعلّق بتطوّرات المنطقة والعالم، واستقراء تداعياتها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص؛ بهدف التوصل إلى سياسات مبتكرة للتعامل الفاعل معها، والاستعداد لمساراتها المستقبلية.

وكما هو معروف، تمر منطقة الشرق الأوسط بمجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية المتسارعة. فالمنطقة أصبحت في خضم تصارع سياسات ومصالح القوى الدولية، مع تغير واضح في طبيعة التحالفات العربية - الإقليمية، وبات مستقبل الاستقرار الداخلي في بعض الدول محل ترقب. ومن جانب آخر، يتوقع أن تنعكس تغيرات سياسية دولية مهمة، على رأسها الإدارة الأمريكية الجديدة في واشنطن بقيادة الرئيس الجديد دونالد ترامب، على نمط التفاعلات والتطورات في المنطقة، وخاصة أن العديد من دول المنطقة تترقب سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه المنطقة.

وسوف يتناول هذا المؤتمر أربعة محاور رئيسية: المحور الأول، يتناول تطورات الأوضاع في المنطقة: المحددات والتحديات، ويناقش سياسات ومصالح القوى الدولية في المنطقة العربية، ومستقبل الاستقرار الداخلي فيها، والتحوّلات في خريطة التحالفات العربية الإقليمية. والمحور الثاني، يسلط الضوء على إدارة الرئيس دونالد ترامب ومستقبل

السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط، بما فيها رؤية إدارة ترامب للتحالفات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. أما المحور الثالث، فيركز على الاتجاهات المستقبلية لأسعار النفط وتأثيراتها المحتملة، مع بحث دور منظمة (أوبك) في سوق النفط العالمية. ويركز المحور الرابع على موضوع دولة الإمارات العربية المتحدة، في مواجهة بيئة إقليمية مضطربة، من خلال نقاش أثر ما يجري في المنطقة من تطورات وأحداث على دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام، بما في ذلك انعكاسات أوضاع أسواق النفط والطاقة على الخطط التنموية والأوضاع الداخلية لدول الخليج العربية، وبحث السبل الكفيلة بالمحافظة على وتيرة التنمية الحالية في تلك الدول في ظل تحدي أسعار النفط المنخفضة.

لا شك في أن موضوع المؤتمر السنوي لهذا العام ينطوي على قدر كبير من الأهمية، لما تشهدُه المنطقة من تطوّرات متسارعة على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، لها تداعياتها وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في الأوضاع الداخلية لدول المنطقة، وكذلك لأن هذه التطورات تأتي في ظل مشهد دولي يطغى عليه الارتباك، وخاصة في ظل وجود إدارة أمريكية يتوقع أن تتبنّى سياساتٍ مختلفةً عن سياسات الإدارة السابقة، تجاه العديد من قضايا المنطقة، كموقفها من الإسلام السياسي والتطرف الديني، ورؤيتها لعلاقتها مع الحلفاء في المنطقة والعالم؛ ما يثير تساؤلات كثيرة حول مستقبل المنطقة، وحول خريطة التحالفات المتوقعة فيها خلال الفترة المقبلة.

«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»: تاريخ وإنجازات تكريم وجوائز (2)



• خلال حفل أقيم في 27 يناير 2016، على هامش «ندوة الإسلام السياسي»، التي نظّمها واستضافها البرلمان الفرنسي؛ لمناقشة كتاب «السراب» الذي ألفه سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تسلّم سعادته «جائزة الصحافة الأوروبية للعالم العربي لعام 2015»، التي تمنحها «جمعية الصحافة الأوروبية للعالم العربي» بالتعاون مع «معهد الآفاق والأمن في أوروبا للدراسات الاستراتيجية».

• تسلّم سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، «جائزة الدراسات الجيوسياسية لعام 2015»، التي يمنحها «مرصد الدراسات الجيوسياسية» في مجلس الشيوخ الفرنسي، كما منح المرصد سعادته عضوية مجلسه العلمي؛ وقد جاء ذلك خلال حفل نظّمه المرصد، في 27 يناير 2016. وقد جاء حصول سعادته على «جائزة الدراسات الجيوسياسية لعام 2015»؛ تقديراً لجهوده الفكرية وأعماله البحثية والعلمية العديدة والثرية.

• منحت «الجمعية الأوروبية لأبحاث الجودة» في سويسرا مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية «الجائزة الدولية الماسية للتميز لسنة 2015»، في احتفال خاص أقيم يوم 9 ديسمبر 2015، في فندق بارك هوتل شونبرون في العاصمة النمساوية فيينا، بحضور نخبة من الشخصيات المرموقة من الأوساط العلمية والثقافية والسياسية والدبلوماسية، وبمشاركة أعضاء «الجمعية الأوروبية لجودة الأبحاث»؛ وذلك تقديراً لإسهامات المركز في مجال البحث العلمي ونشر المعرفة وتحقيق التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

حصل سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على العديد من الجوائز وشهادات التكريم، كما حصل المركز على العديد من الجوائز وشهادات التكريم، وبالأخص تمت الإشارة إلى عدد من هذه الجوائز والشهادات، واليوم سيتم استعراض عدد آخر منها، على أن يتم استكمال هذا العرض غداً.

• منحت جامعة «L.U.de.S» السويسرية في يناير 2017 سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، درجة الأستاذية في العلوم السياسية والآداب. وقد قام الأستاذ الدكتور عبدالله راوح، نائب رئيس الجامعة للعلاقات الدولية بتسليم سعادته قرار مجلس أمناء الجامعة الأكاديمي، القاضي بمنح سعادته درجة الأستاذية في العلوم السياسية والآداب؛ نظراً إلى إنجازاته الكبيرة ودراساته وبحوثه القيّمة في هذا الحقل.

• في 6 إبريل 2016، فاز سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها العاشرة 2015-2016، عن «فرع التنمية وبناء الدولة» عن كتابه «السراب». وهذا الكتاب من منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - أبوظبي 2015، ويتناول ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعدّدة، فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية، ويرصدها من منظور تاريخي متوقفاً عند ذروة صعودها السياسي في بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. كما يسعى إلى تفكيك عدد من الإشكاليات التي أعاققت التنمية والتنوير والحدّات والتقدم ووسعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب.

• في الثامن من إبريل 2016، تسلّم سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، جائزة نجيب محفوظ للآداب، وذلك خلال الحفل السنوي الأول للجائزة، الذي نظّمته عائلة نجيب محفوظ في ولاية نيويورك الأمريكية؛ وذلك تقديراً لدوره في تحقيق السلام العالمي.

